Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم تكن لذكريات كهذه قوة عليه . وكانت أكثر قوة ذكريات وراثته التي تمنحه أشياء لم يسبق له أن رآها من قبل ، ألفة واضحة ، والغرائز (التي لم تكن غير ذكريات أسلافه التي استحالت عادات) التي خبت في الأيام الأخيرة ، والتي – مع ذلك – تسارعت فيه وتجددت حياتها فيه .

أحياناً ، فيما كان يقعي هناك ، رامشاً حالماً في اللهب ، كان يبدو أن اللهب ينبعث من نار أخرى ، وأنه – فيما كان يقعي عند هذه النار الأخرى – رأى رجلاً آخر يختلف عن الطباخ الخلاسي الذي كان أمامه . كان هذا الرجل الآخر أقصر ساقين وأطول ذراعين ، وله عضلات شريطية متتالية ومعقدة أكثر منها مدورة مكورة . كان شعر هذا الرجل طويلاً ومتشابكاً حد الحياكة ، وكان رأسه مائلاً إلى وراء تحت شعره من العينين . نطق أصواتاً غريبة ، وكان يبدو خائفاً جداً من الظلام ، الذي كان يتطلع فيه باستمرار ، ممسكاً في قبضته ، التي كانت تتعلق في منتصف الطريق بين ركبته وساقه ، بعصاً تحمل حجراً ثقيلاً مثبتاً في نهايتها . كان يكاد يكون عارياً ، والجلد الرث الذي لوحته النار يتدلى مفروقاً على ظهره ، ولكن على جسده كان ثمة شعر كثير . في أماكن معينة ، عبر الصدر والكتفين وأسفل ، خارج الذراعين والفخذين . كان ينحاك ليصير فراءً كثاً تقريباً . لم يكن يقف منتصباً ، ولكن بجذع ممال إلى أمام من الوركين ، على ساقين تنحنيان عند الركبتين . وحول جسده كانت ثمة مطاطية غريبة ، أو قابلية قفز غريبة ، تكاد تكون خاصة بالقطط ، وتيقظ سريع كتيقظ من يعيش في خوف دائم من الأشياء المرئية وغير المرئية .

في أوقات أخرى كان هذا الرجل يقعي عند النار ورأسه بين ساقيه فينام . وفي مثل هذه الحالات كان مرفقاه على ركبتيه ، ويداه مضمومتان على رأسه كما لو ليمطر من الذراعين المشعرتين . ووراء تلك النار ، في الظلمة